

شرح شذور الذهب / المحاضرة الثالثة عشرة / المبني 310

محمد حسن عثمان

ولو دعا الناس قرآنا اعزمية اياته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:02](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين. وبعد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله ثم قلت - [00:00:50](#)

باب البناء ضد الاعراب باب البناء البناء باللغة معناه وضع شيء على شيء على جهة الثبوت وضع شيء على شيء على وجه يقتضي الثبوت والدوام يعني الانسان اذا ما اراد ان يبني بيتا - [00:01:11](#)

يضع لبنة فوق لبنة على وجه يقتدر سقوط الدوام حتى يظل البيت هكذا الى ما شاء الله اما في الاصطلاح فهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لا يتغير مثل كلمة هؤلاء - [00:01:36](#)

الكسرة الموجودة تحت الهمزة لا تتغير لا في حالة رفع ولا نصب ولا جر قل جاء هؤلاء زرت هؤلاء لسلمت على هؤلاء ثم قلت باب البناء وباب البناء ضد الاعراب والمبني اما ان يطرد فيه السكون - [00:01:56](#)

وهو المضارع المتصل بنون الاناث نحو يتربصن ويوجعن من قوله تعالى والمطلقات يتربصن والواردات يرضعن واقول قد مضى ان الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة هذا شرحناه قبل ذلك - [00:02:20](#)

وذكرت هنا ان البناء ضد الاعراب فكأنني قلت ليس البناء اثرا يجلبه العامل في اخر الكلمة. وذلك كالكسرة لهؤلاء فان العامل لم يجلبها العامل اللي هو الفعل يعني لما قلت جاء هؤلاء جاء هذه لم تجلب الكسرة - [00:02:44](#)

طيب رأيت لم تجلب الكسرة الكسرة موجودة قبل دخول العامل لانها كسرة بناء بناء يعني الكلمة الاخيرة ثبتت على حالة واحدة والبناء لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لفظا او تقديرا - [00:03:06](#)

لفظا زي هؤلاء ومنذ يعني الكسرة في هؤلاء منذ لازم تتضمن اين لزمت الفتح طب تقديرا زي كلمة هذا هذا ده مبني على سكوننا السكون لا تقبل الحركة طيب ولما فرغت من تفسيره شرعت في تقسيمه تقسيما غريبا لم اسبق اليه - [00:03:26](#)

سامعة يا استازة هند شوف الجمل هنا ولما فرغت من تفسيرهم تفسير البناء زرعت في تقسيمه تقسيما غريبا لم اسبق اليه هنا يتحدث بنعمة الله عليه انه قسم البناء تقسيما غريبا - [00:03:57](#)

وذلك انني جعلت المبني تسعة اقسام يعني الكلام ده ليس موجودا في القبر ده مما فرض به الاول المبني على السكون وقدمته لانه الاصل. لان الاصل السكون اخف من الحركة - [00:04:16](#)

وقدمته لان الاصل لانه الاصل. والثاني المبني ها على السكون او نائبه المذكور في الباب السابق لا نعم طب ليه جلسني مبني على سكون او نائبه جعله قسم مستقل بذاته يعني - [00:04:37](#)

يعني مبني على السكون مثل كلمة ان من دي مبنية على السكون بقسم الثاني اما ان يكون مبني على سكون او نائب عن السكون مسل ايه ده هيدينا ان شاء الله - [00:05:05](#)

مثل الفعل المضارع لما اقول مسل لم يلد لم يولد ده مبني على السكون طيب لما اجيب فعل مبني على حذف حرف العلة. يبقى ده مبني ايه؟ نيابة عن السكون - [00:05:25](#)

صح يا شيخنا مثل ولا تدعوا مع الله الها اخر ولا تمش في الارض مرحا ولا والاية الاخرى ايه؟ ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ولا تنسى

الصلاة تنسى بدنا مبني على حذف حرف العلة - 00:05:43

واناب عن السكون وده ان شاء الله يأتي تفصيلا يعني وثبتت به لانه شبيه بالسكون في الخفة يعني حذف حرف العلة ده ابيب

السكون في القسم. والثالث المبني على الفتح - 00:06:00

وقدمته على المبني عن كسب لانه اخاف منه معروف الفاتحة اخف من الكسرة والرابع المبني على الفتحة ونائبه المذكور في الباب

السابق طبعا ده كله كلام عام سيأتي تفصيلا يعني - 00:06:16

من هذه الباب الاول الباب الاول ما لزم البناء على السكون وهو نوعان. احدهما المضارع المتصل بنون الاناث كقوله تعالى والمطلقات

يرضعن شوف يا شيخنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:34

قال والمطلقات ها يتربصن والوالدات يرضعن فيتربصن ويزرعن فعلا مزارعان في موضع رفع لخلوها من النصب والجازم

ولكنهما لما اتصلا بنون النسوة بنيا على السكون اذا المطلقات مبتدأة مرفوعة عليهم ترفع الضمة الظاهرة - 00:06:59

طيب يتربصن والوالدات يرضعن هذان فعلا مزارعان مرفوعان لان ابن مالك يقول ارفع مزارعا اذا يجرد من ناصب وجازم فتسعد

ببتربص ويرضع لم تسبق باداة نصرزي ان ولن وكى - 00:07:39

ولا من التعليل ولم تسبق باداة جذب مسل لم ولما وللا الناهية ولام الامر اذا فهذان فعلا مرفوعان طيب ليه مرفوعان لانهما لم يسبقا

بناصب ولا جاز ما الذي منع من ظهور - 00:08:01

علامة الاعراب اللي هي الضمة سكون البناء لانه الفعل ده عند اتصاله بالنسوة يبني على السكون فاصبح يتربصن فعل مزارع مبني

على السكون لاتصاله بنون النسوة وكذلك يرضعن مبني على السكون - 00:08:18

وهذان هذان الفعلان خبريان لفظا طلبيان معنى قالوا معمل كم ده يا بنتي يعني خبرهما لفظي الخبر نفس اللفظي لكن المعنى ها

انشائي طلبي يعني يعني يا مطلقات تربصن ها - 00:08:36

يا والدات ارضعن اولادكن يبقى ارضعنا دافع الامر تربصنا بالأمر لكن حول الامر الى جملة خبرية خلاص وفائدة العدول بهما عن صيغة

الامر التوكيد التوكيد والاشعار بانهما جديران بان يتلقيا بالمسارعة فكأنهن امتثلن - 00:09:04

فهم مخبر عنهما بموجودين الامتحان ها يعني عندما قال ربنا جل وعلا والولدات ارضعن الله جل وعلا يقول عن المؤمنين ربنا سمعنا

واطعنا اعادة المسلم المؤمن ان يطيع امر ربه جل وعلا - 00:09:37

فقال هذان فعلا الهدن فعلا مزارعان خبريان لفظا لكن معناه لكن هم ايه ونبين معنى نوع الطلب هنا امر. الطلب ده اسم الامر او

النهى او الاستفهام هنا يعني معناه طلبي - 00:10:09

وهو الامر مثلها ايه؟ يرحمك الله كلمة يرحمك الله هذا لفظ خبري لكن معناه طلبي اللهم ارحمه صح ولا لا طيب ما فائدة العدول بهما

عن صفة الامر اول شيء التوكيد - 00:10:31

خلاص ثانيا الاشعار بانهما جديران بان يتلقيا بالمصارعة يعني مطلقة عندما تتربص وتمكث في البيت وربنا يأمرها بذلك يقول

سمعت واطعت والام عندما يأمرها ربنا جل وعلا بان ترضع ولها تقول سمعت واطعت - 00:10:52

الاشعار بانهما جديران ان يتلقيا بالمسارعة فكأنهن الولدات والمنطلقات امتثلنا بامر الله جل وعلا فهما مخبر عنهما بموجودين. حاجة

وجدت فعلا يعني الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متحرك طيب الفعل الماضي عند اتصاله بضمير رفع متحرك لما اقول مثلا ضربت

- 00:11:13

انضرب طوب النسوة ضربن عند اتصالي بتاء الفاعل او ناء الفاعلين قانون النسوة صح ولا لا ده اسمه ضمير رفع متحرك. ليه الرفع

المتحرك؟ لان ضربته تاء متحركة بالضم دي تاء متكلم - 00:11:42

ضربت متحرك بالفتح ودي تاء مخاطبة ضربتي متحركة بالكسر ودي تعمل مخاطبة طيب ما النون مفتوحة اهي. ربنا ضربنا طيب

قبل نسبة ضربن او ده الضمير رفع المتحرك ويبني الفعل الماضي على السكون - 00:12:05

عند اتصالي بضمين رفع متحرك واحتزرت بتقبيد الضمير بالرفع من ضمير النصب انه يتصل بالفعل ولا يغيره عن بنائه على الفتح

الذي هو الاصل فيه لما اقول ضربك زيد شوف - 00:12:26

زيد فالشيخ عندما قد ضمن احتراز عن ضمير النصب صح يا شيخنا ولا لأ؟ احنا ضمير ايه ضربك الكاف هنا ضمير نصب مفعول

مقدم وزير مبتدأ وزيد فعل مؤخر فضربه زيد - 00:12:44

ضربك زيد خلاص ضربني زيد يبقى يا المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب ده اسمه ضمير نصب الفعل يبقى على الفتح على الاصل

ولا يتغير الى سكون واضح يا شيخنا طيب - 00:13:08

وبتقييده بالمتحرك من الضمير المرفوع الساكن ليه يعني قال ضمير رفع متحرك ان في ضمير رفعي ساكن زي الولدان ضربا شف

ضربا اهو ده ضمير رافع يعني الالف هنا في محل رفع فاعل لكنها ساكنة - 00:13:36

اي ضربوا ها ضربوا الواو ضمير رفع لكنها ساكنة صح ولا لا طيب فانه لا يقتضي سكون الفعل ايضا يعني ضربوا او ضرب بيرتضي

سقوط الفعل ايضا. بل يبقى اخر الفعل فيه - 00:13:59

قبل الالف مفتوحا ويضم قبل الواو يعني ضربوا يضموا قبل الواو واما نحو اشتروا الضلالة بالهدى دعوا هنالك ثبورا فالاصل دار

خدي بالك اهو اشتروا خدي بالك يا بنتي ضلالة - 00:14:21

عندما قال واما كأن معترض اعترض انت اخبرتنا ان الفعل الماضي عند اتصال يوم الجمعة يبني على الضم ضربوا صح يا شيخنا طب

اهو اشتروا الضلالة. شف اشترى الراء هنا مفتوحة. صح يا شيخنا ولا لا - 00:14:51

فهو بدأ يعني يقول السبب يعني. يعني هذا فعل اتصل به هو الجماعة ومع ذلك منع الفتح وانت قلت يبني على الضم بل اصلها اشترى

يشترى يا القشطة اه اشترى - 00:15:14

مو يو اشتارا اشترى الضلالة قلب ياء بياء مضمومة قد رواه الجماعة صح كده يا ولاد نعم طيب قشطة بانبياء مضمومة قبل الضمير

السالم ودعه بواوين ولا هم مضمومة قبل الضمير الساكن - 00:15:34

ثم تحركت الياء وفتح ما قبلها وقلبت الف يضحى اولاده ولا لا يعني هنا الياء اذا تحركت وافتح ما قبلها زي كلمة بايع باياعة اقول

باع هنا ايضا اياها انقلبت الالف - 00:16:11

صح ولا لا هيدي عنا صرفي لما انقلبت الالف حذفت ليه حذفت للقاء الساكنين للنظام الجماعة ساكنة والالف ساكنة صح يا حبيبي كان

عندنا قوة اقول قال بايع ابو الباعة - 00:16:35

علة صرفية تقول الواو او الياء اذا تحركتا وفتح ما قبلهما قلبتا الفين بعقلها صار في فكذلك دي حكاية ايه دعوا دعاه الواو الاولى

مضمومة والثانية ساكنة برضو انا قلت تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الف - 00:16:56

ثم حذفت عليه في التقاء الساكنين ومعنا دعوا هنالك ثبولا يعني قالوا يا ثبوراه يعني يا هلاكاه طب بدأ يفسر الاية القرآنية تمام يا

شيخنا طيب يلا ها ايه كمان بعد كده - 00:17:19

الباب الثاني ما لزم البناء على السكون او نائبه وهو نوع واحد وهو فعل الامر فعلوا الامر وذلك لانه يبني على ما يبزم به مضارعه

فيبنى على السكون في نحو اضرب يلا يا شيخ اهو اضرب ده فعل ايه يا بنتي؟ امر مبني على - 00:17:35

بالسكون وعلى حذف النون فيبنى على سكون في النحو اضرب وعلى حذف النون في نحو ايه؟ اضربا اضربوا اضربي عند اتصاله

بالف الاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة يبني على حرف النون - 00:17:55

لان مضارعه وبهزم على بحذف النون طيب وهو حذف وحذف حرف العلة نحوه. اغزوا اه اغزوا ارمي و اخشى اخشع ده امر مبني

على حذف حرف علة واقول الف اغزوا مبني على حذف حرف علوي وهو الواو. ارمي مبني على حذف حرف الا وهو الياء -

00:18:13

خلاص يبقى ايه اللي حصل ايه يا بنتي اهو يبقى حذف حرف العلة ناب عن السكون وحذف النون ناب عن السكون ومن قريب ما

يحكى ان بعض من يتعاطى اقراء النحو بلدنا هذه - 00:18:40

سمع قول المعربين في قوله عز وجل فقولوا له قولوا ايه لينة يا سلام يا سلام رحم الله شيخنا رحمة واسعة قولوا امين

هو كثيرا ما كان - 00:18:57

يعني يعترض على ابي حيان شيخ يعني ويقول بس جلسوا لاقرأ عليه في قصيدة باب المتنبي ام فداء لكن انت عارف القرآن يعني يغلب عليهم ان يحصل فيهم بينهم ايه - 00:19:24

منافسة يعني ومن غريب ما يحكى ان بعض من يتعاطى اقرء النحو يعني هو يعني اقرء النحو يعني هو يدرس النحو يعني سمع ببلدنا هذه يعني مصر يعني قد سمع قول بعض المعلمين في قوله تعالى فقولوا له قولوا قولاً - 00:19:42

فالولد يقول قولاً فعل امر مبني على حذف النون فهت ولا لا لانه فعل فعل امر اتصل به الف الاثنين. فانكر عليه ذلك وهذا قول مشهور بين الطلبة فخفاؤه على من يتصدى لاقرأ الغريب - 00:20:02

يوجد بنا الطلبة الصغار عارفينه يعني فازاي واحد يتصدر لاقرأ النحو وهو مش عارف والفاء في الآية الكريمة عاطفة لقوله لقوله اذهب الى فرعون انه طغى فقولاً يبقى الفاء دي حرف عطف يبقى عطف الفعل على الفعل - 00:20:18

عطف اولى عليه انهبل طيب وكل منهما فعل امر وفاعل وهما مبنيان على حذف النون وله دار ومأجور متعلق بخولة. احنا عرفنا التعلق طبعا وسمى ابن مالك هذه اللام لام التبليغ - 00:20:37

فهت ولا لا ايوه يعني شف مقولة ايه فقول له يا سلام شوف الجمال بتاع علمائنا اذا مش كل لام جر تبقى لام تبدأ بتيجي بعد القوي يعني اولى له - 00:20:57

يعني بلغاه بما امرتكما به يبقى اللام دي حرف جر بس من اي انواع حروف الجر او ما معناه هنا معناه التغيير اما انا ما قلت لك الكلام ده انا اقرأه ان شاء الله في امور النبي - 00:21:20

يعني اللام لحرف الجر ممكن تكون بل الملك فاهم ازاي؟ لله ما في السماوات جمع ما في السماوات وما في الارض ملك لله وتأتي للاختصاص اقول الباب للدار يعني مختص بالدار - 00:21:40

فاهمة ازاي اللجام الفرس يعني مختص بالليل خلاص لها معاني كثيرة يعني طيب هنى للتبليغ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. اهي برضو لامة تبليغين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:21:55

ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبدوا الله ربي وربكم ما قلت له يعني ما بلغتهم طيب فقولوا له قولاً قولاً مفعول مطلق لنا صفة للمفعول المطلق يعني قولاً - 00:22:19

اولى متلطفين فيه ولا تلغيه ولا تغلظا عليه والقول اللين جاء قد جاء مفاصلا في قوله تعالى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك فتخشى يبقى احنا رحنا كام بيبي يا شيخنا - 00:22:36

عبدالرحمن بابين الباب الاول مبني على ايه على السكون والباقي الثاني ما لازم على سكون او نائب خلاص نعم ما الان كان ما هو ما قلش ادا ايه؟ هو انكر بس يعني من غير قال انكر عبدالله قال له انت غلط يعني. بس لكن ما قالش الشيخ الف يعني - 00:22:55

ان شاء الله بعد قليل ندرس آآ البناء على الفتح لان فيه سبعة ابواب يعني المبنى على الفتح له سبع ابواب ونخصصها ان شاء الله اللي هو يعني يعتبر الباب الثالث من باب النيات - 00:23:24

ما لازم البناء على الفتح وهو سبعة ابواب الطلاب بعد قليل ان نقول هذا الباب. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار اقول قولي هذا وصاهما على الولو - 00:23:40

- 00:23:52